



سينما

hussain.sa@aknews.net



21

العدد (١٣٦٨) - السنة الحادية والأربعون - السبت ٣ جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ - ١٢ مارس ٢٠١٦م

بن أفليك يعلن أخيراً نيته إخراج فيلم «باتمان» خاص به

سيصدر بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢٠ حوالي ٣٤ فيلم عن الأبطال الخارقين، دون ذكر فيلم باتمان خاص بالنجم بن أفليك، ورغم أن أفليك لم يعلن بشكل رسمي سابقاً عن نيته إخراج وتمثيل فيلم باتمان إلا أن الإشاعات لم تتركه وشأنه!

أخيراً كشف النجم أن الفيلم هو فعلاً قيد التطوير، وقال بأن احتمالية كونه مشروعه القادم كبيرة جداً وذلك في لقاء صحفي، وقول: «هناك بالتأكيد نية ورغبة وإرادة في إخراج فيلم مستقل لباتمان من إنتاج ورثر وورنر، وأضاف: «الفكرة قيد التطوير، ولكني الآن أركز على إنهاء العمل على فيلم «عش ليل»، فأنا أميل للتركيز على فيلم واحد في كل مرة، لذا عندما أنتهي من الفيلم الحالي سأركز على الفيلم القادم وأعرف ما سيكونه».

يجدر بالذكر أن أفليك سيكون بطل «باتمان ضد سوبرمان» في الفيلم القادم قريباً جداً، وسيظهر أيضاً في فيلم «الفرقة الانتخابية».

سينماته

من ذاكرة السينما

نور الشريف.. هرم العطاء، ١٩،
عمارة يعقوبيان - ١٠ (٢٠٠٦)

حسن حداد hshaddad@battelco.com.bh

جاء فيلم (عمارة يعقوبيان - ٢٠٠٦)، مصحوباً بضجة إعلامية ضخمة، صحبته منذ الحديث عن إنتاجه.. حيث أنه ضم مجموعة من النجوم، قل أن يتوفر في عمل سينمائي واحد.. هذا أولاً، وثانياً شهرة كاتب السيناريو وصاحب الرصيد السينمائي المتميز (وحيد حامد)، الذي يثق به المتفرج والناقد على السواء وذلك لنجاحه باختياراته الدرامية.. ثم يأتي العنصر الثالث الذي أعطى للفيلم طعم آخر.. فالفيلم مأخوذ عن رواية بنفس الاسم كان لها صيت وشهرة سبققت شهرة الفيلم بأربع أو خمس سنوات.. وتصدرت أعلى المبيعات في المكتبات العربية أجمع.. لتمييزها في الطرح الجريء لذلك الثالث المحرم (السياسة / الدين / الجنس)، وبشكل لافت أيضاً، وأمام كل هذا.. لابد لنا أن نتوقع فيلماً هاماً.. على أكثر من صعيد.. فهل نجح صناع الفيلم في إضفاء صفة المصادقية على كل ما سبق من مقدمات..؟!.

مما لا يدع مجالاً للشك، القول بأن فيلم «عمارة يعقوبيان» يعد عملاً استثنائياً بالنسبة للسينما المصرية.. بل حدثاً هاماً سيظل تأثيره واضحاً لسنوات قادمة.. فهو إضافة إلى ضمه لخيرة نجوم السينما المصرية، يعد أضخم إنتاج سينمائي في تاريخ السينما المصرية، حيث تصل الميزانية التي وضعت له الستين مليون جنيه مصري.

ما قرأته في رواية الدكتور علاء الأسواني.. كان كثير الشبه بما جاء في الفيلم.. وهذا بالطبع لا يمكن اعتباره مؤثراً على جودة الفيلم من عدمها.. شخصياً، أرى بأن غالبية الأعمال السينمائية المأخوذة عن أعمال أدبية.. لم تنجح في تقديم وجبة سينمائية خاصة بها.. فتجسد أي عمل أدبي في السينما يحتاج إلى أيدي خيرة تفهم في السينما كما تفهم في الأدب.. وهذا الأمر نادر النور، خصوصاً في الوسط الثقافي والفني العربيين.. صحيح بأن السيناريست وحيد حامد من هؤلاء القلة النادرة.. إلا أن اختياره هذا قد أوقعه في موقف حرج.. فكيف يتعامل مع رواية مليئة بالأحداث وغنية بالشخصيات الدسمة درامياً والمتفاوتة اجتماعياً وطبقياً.. لذا كان لابد له أن يتدارك الأمر ويختار الطريق الأسهل، ويحترم رغبة المتلقي في إعطائه أكبر قدر مما جاء في الرواية، مكتفياً بتقديم ما قالته الرواية، دون إحداث تغييرات واضحة لما جاء في الرواية، ودون إضفاء بعد آخر للصورة يعادل النص الأدبي المكتوب، إلا أن ذلك جاء بأسلوب سينمائي مشوق ومؤثر في نفس الوقت.. وهذا ما جعل طول الفيلم يقرب من الثلاث ساعات.. وهو زمن طويل جداً نسبة إلى المساحة السينمائية الطبيعية.. وجمهورنا السينمائي هذه الأيام لا يفرح لأي فيلم طوله غير الاعتيادي.. فما بالك أن يكون الفيلم عربياً أيضاً.. فكان على وحيد حامد أن يستفيد من خبرته ورؤيته ونوقه السينمائي المتميز، بالسيطرة على الرواية، وتقليص زمن الفيلم.. بالسعي إلى تكثيف الأحداث والانتقاء من الشخصيات ما يعطي للفيلم خاصية التركيز والتعليق بالصورة السينمائية.

المخرجون الأجانب يتقبلون على أفكار هوليوود



لكن يمكن أن يتغير ميزان القوى قريباً في هوليوود، أو يتراجع على الأقل، فقد بدأ المخرجون الدوليون يركزون على قصص محلية.

حين أطلقت لجنة جوائز الأوسكار فئة الأفلام الأجنبية في عام ١٩٥٦، تلقت ثمانية طلبات وجاءت كلها من دول أوروبية باستثناء عمليتين. بحلول عام ١٩٨٦، زاد عدد الطلبات إلى ٣٢، وخلال حفل توزيع جوائز الأوسكار عن أعمال السنة وهو يتناول قصة جندي نامايكي يواجه تهماً بارتكاب جرائم حرب: «ما كان يمكن أن أقوم بيلمي من دون مشاهدة الأفلام الأيرانية عن حقبة ما بعد حرب فيتنام والأعمال المعاصرة مثل (الخزائن الأعمى) و(٣٠٠) بقية بعد منتصف الليل».

من وقت لآخر، نقول نحن المخرجون (الأوروبيون) أننا نريد أن نشبه باتنغمان بيرغمان ونريد أن نلحق في عالمنا وحدها، إنها فكرة رومانسية لكنها غير صحيحة. لا تزال الولايات المتحدة مصدراً لأفضل الأفلام التي نشاهدها.

يحصل تيمبال للبحرث أيضاً، إذ تجذب هوليوود مخرجين عالميين يتمتعون بأساليب أسيرة، فإن المخرج المكسيكي أليخاندرو إنيغويلا بجائزة أوسكار عن فيلمه (الرجل الطائر) في عام ٢٠١٤ ثم ترشح هذه السنة لجائزة جديدة عن فيلم (العائد)، لكنه اكتسب عام ٢٠٠٠، صدر هذا الفيلم من قطاع سينمائي مكسيكي حيوي كان قد أنتج أيضاً مخرجين فازوا بجوائز أوسكار من أمثال ألفونسو كوارون وغيرهمو يدل ثور، وقد ترشح بدوره لجائزة أوسكار عن فئة أفضل فيلم أجنبي.



مدهشة، وينشط المخرجون في تشيلي والأرجنتين وكولومبيا بشكل غير مسبوق، يشعر المخرجون الشباب بحماسة شديدة..

لهم أسباب هذه الثورة المستجدة، تحدثت صحيفة تايمز في ١٢ مخرجاً أجنبياً خلال مهرجان بيلم سبرينغز السينمائي الدولي في شهر يناير، ففكروا أن التأثير الفنية تبدو متنوعة بغير اختلاف Indiana Jones والجوانب الجميلة الأسرة في أعمال المخرج الياباني أكيرا كوروساوا والبساطة المتقنية في السينما الإيرانية، فيما تتعرض هوليوود للتقديس بسبب عدم تنوعها، يستكشف المخرجون الدوليون مواضيع الحرب والمجاعة والاستعمار وطبيعة الله ويخزن السكان الأصليين.

لكن يقول النقاد إن هوليوود تبقى المحجس الأساس وتتشكل امتداداً ضمنياً للسياسة الخارجية الأمريكية والرأسمالية الأمريكية. في عام ٢٠١٥، صدر لهم ٢٠ فيلماً من الأعمال التي حققت نجاحاً عالمياً عن شركات إنتاج أمريكية أو كانت مرتبطة بها بطريقة ما، منها أفلام (العالم الجوراسي) و(ماكس المجنون: طريق الغضب)؛ يزيد ائكال هوليوود على هذه الزعة، إذ يشق ٧٣٪ من مبيعات التذاكر من الأسواق الدولية علماً أن هذه النسبة بلغت ٦٦٪ في عام ٢٠١٠.

قال بعض صانعي الأفلام من أمثال الكاتبة والمخرجة البوسنية إيناس تانوفيتش التي أخرجت فيلم (حياتنا اليومية) الذي يتحور حول عائلة تتواصل مع العالم مع وضعها

لطالما كانت هوليوود أداة قوية لرسم معالم الثقافة العالمية. فقد أصدر المخرجون الإيطاليون أفلام «وسترن»، وجدد قطع الأفلام التركي فيلم Rambo على شكل عمل عن الأبطال الأسوات، وأنتجت هوليوود في الهند فيلم (Ta Ra Rum Pum) عن رجل من أبناء مدينة شيكاغو التي أصبحت تحت رحمة عصابات شريرة تسيطر على مفاصلها، وسعيها المحموم لإنقاذ المدينة بعد أن تمكن أخيراً من الهروب من رغ الحصار الفولاذي الذي يحيط بها من كل جانب.

قال مارك جونسون، رئيس لجنة الأفلام الأجنبية في أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة: «في الماضي، كان الناس يتوقون إلى مشاهدة أي فيلم جديد يصدر من إيطاليا أو فرنسا أو إسبانيا أو ألمانيا. لكننا نتوقع اليوم صدور أفلام مبهرة من الأردن أو البيرو. تصدر أمريكا الجنوبية أيضاً»



سلمى حايك تدخل عالم الكارتون مع «sausage party»

تستعد النجمة اللبنانية من أصول مكسيكية سلمى حايك لخوض تجربة جديدة في مشوارها الفني من خلال مشاركتها في فيلم رسوم متحركة بعنوان «sausage party» والذي سيعرض في نهاية النصف الأول من شهر أغسطس القادم.

ويتألف الفيلم مجموعة من المشكلات المجتمعية التي تواجهها بطلة العمل ولكن في إطار كوميدي خفيف حيث سيشارك سلمى البطولة النجوم جيس فرانكو ويول رود وجوانا هيل والقصة من تأليف إيفان جولدبيرج وكايلي هونتر ويخرجها للناشطة المخرجان جريج ترنان وكوتراد فيرتون.



ميرفت أمين تودع «من ٣٠ سنة»

انتهت الفنانة ميرفت أمين من تصوير مشاهداتها في الفيلم السينمائي الجديد «من ٣٠ سنة»، الذي تشارك في بطولته مع كل من أحمد السقا ومنى زكي.

ستصوّر ميرفت الملصق مع فريق العمل خلال الأسابيع المقبلة بعد الانتهاء من تصوير جميع الأحداث، علماً بأن الفيلم مرشح للعرض خلال موسم عيد الفطر المقبل.



فيلم Tomb Raider المقبل سيقدّم «لارا كروفث» بشكل واقعي

ظهرت بعض التفاصيل الجديدة الخاصة بالجزء القادم من فيلم Tomb Raider، إذ أكد المخرج رور أوتوج أن الفيلم سيركز على القصة الأصلية، أي سيكون على غرار الجزء الصادر من اللعبة قبل ثلاثة أعوام، وكان أوتوج قد أشاد مسبقاً بلعبة ٢٠١٣ مؤكداً أنه سيجاول إحضار شيء مماثل في الفيلم، على أن يُقدّم لارا كروفث على أنها إنسان حقيقي أي بشكل واقعي.

اعتقد أننا سنظهر شخصية لارا كروفث على أنها إنسان حقيقي، فانا أربع في أن يتعلق الناس بشخصية لارا، وأمل أن أضيف شيئاً مميزاً لهذه السلسلة الرائعة.

وشدد أوتوج على أنه أحد عشاق سلسلة Tomb Raider منذ البداية، إذ صرّح قائلاً:

لقد كنت دائماً من محبي الشخصيات النسائية القوية، واعتقد أنني أظهرت ذلك في الكثير من أفلامي السابقة بالتركيز عليهن، لأنني أرى ذلك مثيراً للاهتمام، واعتقد أننا سنحضر فيلم أكتن حديث.

الجدير بالذكر أن آخر الأفلام التي تناولت السلسلة كان Lara Croft: The Cradle of Life من Tomb Raider: The Cradle of Life قبل ثلاثة عشر عاماً، وكان من بطولة الفنانة الأمريكية الموهوبة أنجلينا جولي بجانب الفنان البريطاني الرائع جيرارد باتلر.

يُذكر أن رور أوتوج لم يتكف عن اسم الممثلة التي ستلعب دور لارا كروفث في فيلمه المقبل، ولا حتى ألح ليعلم بث فيلمه في صالات السينما، على أمل أن يتكف مزيداً من التفاصيل خلال الأيام وربما الأشهر المقبلة.

لأول مرة.. كيت وينسلت تتقمص دور شريرة في Triple ٩



كيف يمكن لأفراد الشرطة أن يقتلوا واحداً منهم من أجل هدف شرير، فالإنسان يفعل ما لا يعقل تحت الضغط، كما تحدث عن الفيلم الذي أوحى له بذلك، وهو فيلم Heat الذي روى قصة رجال شرطة مدربين على أعلى مستوى استخدموا كل مهاراتهم ضد رجال شرطة آخرين.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تجتث فيها السينما الأميركية فكرة فساد الشرطة، حيث طرح هذا الموضوع في أكثر من عمل.

تلب الممثلة البريطانية كيت وينسلت دور البطولة في Triple ٩، الذي تظهر فيه لأول مرة كشريفة، حيث تجسد شخصية إيرينا زعيمه عصابة مافيا روسية تحمل اسم «كوش».

وعن دورها، يقول المخرج جون هيلكوت: «لم يسبق وأن لعبت كيت دور شريرة، ولأجل هذا وافقت على الدور الذي تشكف فيها جانباً لم يعتد المشاهد عليه»، ومن أجل فهم Triple ٩، لا بد من شرح ماذا يعني رمز ٩٩٩ في عالم الشرطة في الولايات المتحدة، فالرقم عبارة عن «كود»